موضوع لقاء علمي يومي 21 و22 دجنبر المقبل بزاكورة

التغيرات المناخية والهجرة بالواحات المغربية.. المظاهر والانعكاسات»

تحتضن مدينة زاكورة، يومي 21 و22 دجنبر المقبل، ندوة علمية حول موضوع «التغيرات المناخية والهجرة بالواحات المغربية .. المظاهر والانعكاسات». وذكر بلاغ للمنظمين أن هذه الندوة تهدف إلى فتح نقاش يمكن من تبادل الآراء بين الباحثين والخبراء وفعاليات المجتمع المدني من أجل فهم العلاقة الموجودة بين التغيرات المناخية والهجرة، وإيجاد السبل الكفيلة للتخفيف من حدتها وانعكاساتها على الواحات المغربية. وأكد أن اللقاء، الذي تنظمه جمعية أصدقاء البيئة بزاكورة وفريق البحث حول «تدبير الموارد، التنمية والجيوماتيا» (كلية الآداب والعلوم الا¬نسانية بأكادير)، بدعم من مجلس جهة درعة-تافيلالت والمجلس الإ¬قليمي لزاكورة، وبشراكة مع الكلية متعددة التخصصات بورزازات وفريق البحث حول تدبير المجال الترابي (كلية الآداب والعلوم الانسانية بمكناس)، تروم الاستفادة من التجارب العلمية بمختلف الجامعات المغربية، والتنسيق بين مختلف الفاعلين والمتدخلين. كما تسعى هذه الندوة إلى تقديم مقترحات عملية تساعد على تجاوز التحديات والاكراهات التي تطرحها التغيرات المناخية والهجرة على مستوى الواحات واستشراف المستقبل. وتتوخى الندوة أيضا البحث عن حلول عملية تساعد على تشجيع السكان للاستقرار بالواحات، والخروج بإجابات حول مختلف التساؤلات والاشكالات التي تهم التغيرات المناخية والهجرة بالواحات، وكذا البحث عن الآليات الاستراتيجية والضرورية التي من خلالها يمكن تحقيق المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية للساكنة المحلية مع المحافظة على مختلف الموارد لتحقيق التنمية المستدامة . وتناقش الندوة محاور تتعلق، على الخصوص، بـ»التغيرات المناخية والهجرة .. التأصيل النظري والمفاهيمي»، و»التغيرات المناخية والهجرة أية علاقة»، و»الرهانات والتحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية والهجرة»،

و«الرهانات والتحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية والهجرة»، و«مظاهر وانعكاسات التغيرات المناخية والهجرة على الواحات»، و«أهمية الكفايات والدرايات المحلية في التأقلم مع التغيرات المناخية»، و«الاستراتيجيات والبدائل الممكنة للحد من تأثير التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة». وأكدت ورقة الندوة أن التغيرات المناخية تعتبر من أكبر التحديات التي يواجهها العالم في الوقت الراهن، مبرزة أن هذا الأشكال استرعى اهتمام العديد من المنظمات الدولية والباحثين والمسؤولين، وذلك منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث أصبحت التغيرات المناخية تشكل خطرا يهدد الأرض والإنسان على حد سواء. وأشارت إلى أن الدراسات المختصة بالظواهر المناخية «أثبتت أن كوكب الأرض يعاني ليس فقط من تقلبات المناخ ذات الأصل الطبيعي، ولكن أيضا من تأثيرات الأنشطة الاقتصادية والبشرية».